**هو السّميع البصير**

يا أَحْمَدُ قَدْ أَتَى يَوْمُ الْقِيامِ وَالْغافِلُوْنَ فِيْ نَوْمٍ عَجِيبٍ، قَدْ ظَهَرَ السِّرُّ الْمَكنُوْنُ وَالْمُعْرِضُوْنَ فِيْ وَهْمٍ عَظِيمٍ، قَدِ ارْتَفَعَ صَوْتُ الْعَنْدَلِيَبِ وَالنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْغافِلِيَنَ، يُنادِيْ لِسانُ الْعَظَمَةِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ أَكثَرَهُمْ مِنَ الْهائِمِينَ، طُوْبَى لَكَ وَلأَبِيْكَ وَلِمَنْ فازَ بِعِرْفانِ اللهِ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيْرِ.